عمير البصير فقيل وكان اول من اسلم من خطمة عمير بن عدي وكان
يدعى القاري وكان امام قومه قال وهم سرية سالم بن عمير التي
بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي عفك اليهودي في
شوال على رأس عشرين شهرا من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو عفك من بني عمرو بن عوف شيخا كبيرا قد بلغ عشرين
ومائة سنة وكان يهوديا وكان يحرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقول الشعر فقال سالم بن عمير وهو احد البكائين وممن شهد بدرا
على نذر ان اقتل ابا عفك او اموت دونه فامهل يطلب له غرة
حتى كانت ليلة صايفة فنام ابو عفك بالفناء وسمع به سالم بن
عمير فاقبل فوضع السيف على كبده ثم اعتمد عليه حتى خلص في الفراش
وصاح عدو الله فثاب اليه ناس ممن هم على قوله فادخلوه منزله
وقتروه فقالت امامة المرثدية في ذلك

• نكذب بن الله والمرء احمدا • لعمرو الذي مناك ان بئس ما بغى •
• حباك حنيف اخر الليل طعنة • اباعفك خذها على كبر السن •

البيتان عن غير ابن سعد وكان ابو عفك ممن نجم نفاقه حين
قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث بن سويد بن الصامت وقتله
سالم بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم وتوفي في خلافة معاوية بن ابي سفيان وقال فيه موسى
ابن عقبة سالم بن عبد الله غزوة بني سليم قال ابن اسحاق فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يعني من بدر لم يقم الا سبع ليال
حتى غزا بنفسه بريد بني سليم قال ابن هشام واستعمل على المدينة
سباع بن عرفطة الغفاري وابن ام مكتوم وقال ابن اسحاق فبلغ
ماء من مياههم يقال له الكدر فاقام عليه ثلاث ليال ثم رجع الى
المدينة ولم يلق كيدا غزوة بني قينقاع قال ابن سعد وكانت يوم
السبت للنصف من شوال على رأس عشرين شهرا من مهاجره قال
ابن اسحاق وكان من امر بني قينقاع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جمعهم بسوق بني قينقاع ثم قال يا معشر يهود احذروا من
الله مثل ما نزل بقريش من النقمة واسلموا فانكم قد عرفتم اني نبي
مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله اليكم قالوا يا محمد
انك ترى انا قومك ولا يغرنك انك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب
فاصبت لهم فرصة انا والله لو حاربناك لتعلمن انا نحن الناس
حدثني مولى لآل زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير او عن عكرمة عن
ابن عباس قال ما نزل مولا الآيات الا فيهم قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كانت لكم اية في فئتين التقتا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)